من أكل ثوما أو بصلا ، فليعتزلنا أو قال: فليعتزل مسجدنا ، وليقعد في بيته

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا ، فَلْيَعْتَزِلْنَا -أَوْ قَالَ: فَلْيَعْتَزِلْ- مَسْجِدَنَا ، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ» ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا ، فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ ، فَقَالَ قَرِّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا ، قَالَ: «كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي». ولِمُسْلِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ ، الثُّومِ - وقَالَ مَرَّةً: مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكُرَّاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ».

[صحيح] [متفق عليه]

نَهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَن أَكَلَ ثومًا أو بَصلًا أن يأتي المسجد ، حتى لا يؤذيَ إخوانَه ممن يحضرون صلاة الجماعة بريحهما ، وهو نهيُ تنزيهٍ عن إتيان المسجد ، لا عن أكلِهما ؛ لأنهما من الأطعمة المباحة ، وقد أُتيَ صلى الله عليه وسلم بِقِدْرٍ فيه خضروات ، فلما شمَّ فيها ريحًا وأُخبِر بما فيها امتنع مِن أكلِها وقَرَّبها إلى بعض أصحابه ليأكل منها ، فكره الأكل اقتداء به ، فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال: كُلْ ؛ فإني أناجي الملائكة بالوحي. وأَخبرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن الملائكة تتأذّى من الروائح الكريهة ، كما يتأذى الناس منها.

http://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4850